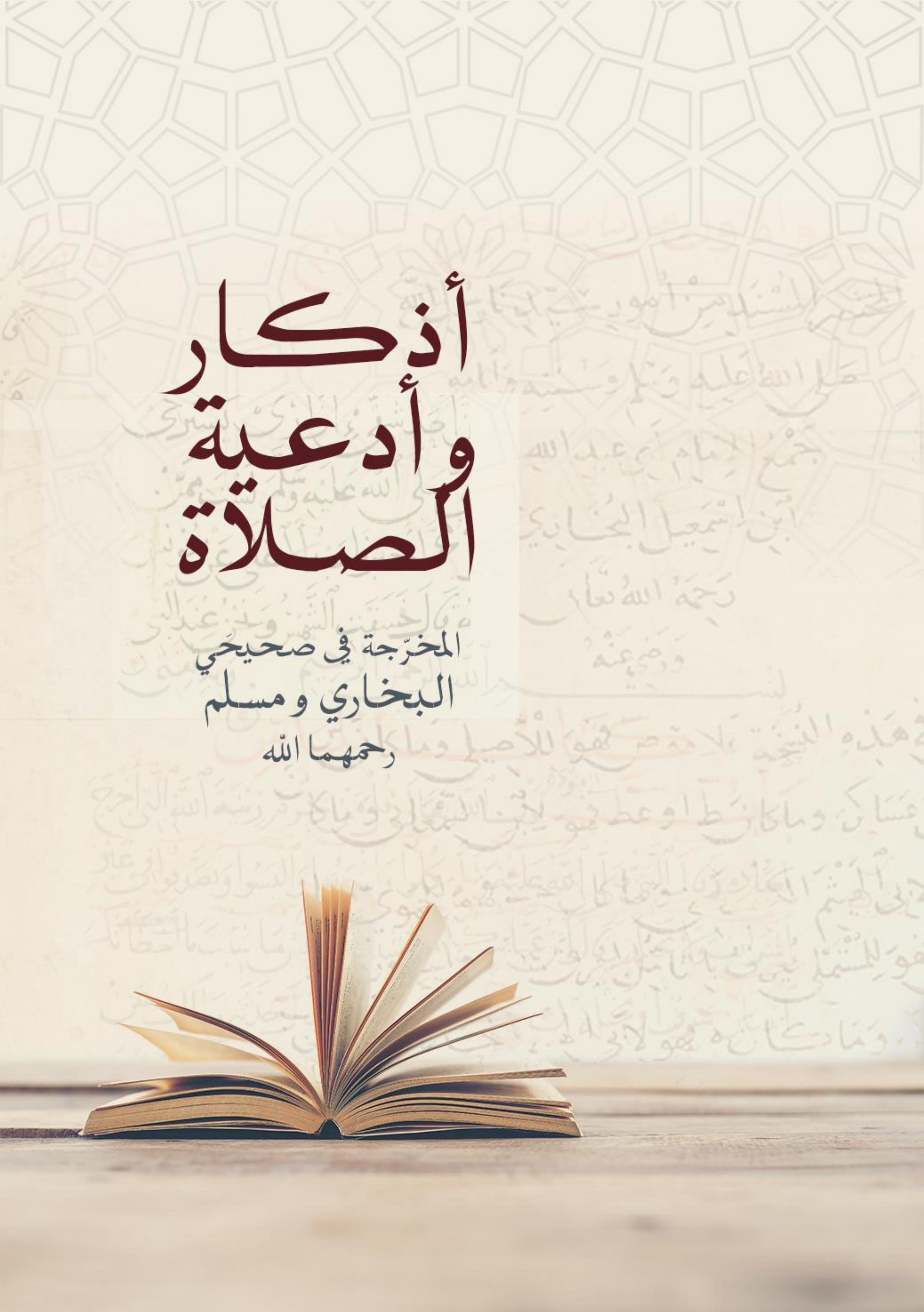

أذكار وأدعية الصلاة
المخرّجة في صحيحَي
البخاري و مسلم
رحمهما الله



أصل هذه المادة وبدايتها قد جُمع للفائدة
في قناة تليجرام (@fawaedm)
ثم رأى بعض الإخوة نشرها للحاجة إليها ولتعمّ الفائدة،
وأعان آخرون على تنسيقها وإخراجها،
كتب الله لهم الأجر تاماً، ورزقهم العلم النافع والعمل
الصالح، ورفع بها درجاتهم، وتقبل منهم
اللهم بارك فيما يسّرت وهديت

نسخة (٢) ١٤٣٩/١١/٤

للتواصل عبر التليجرام: @fawaedm

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فإن الصلاة عماد الدين، وهي عبادة تتكرر في اليوم مرات عدة، فرضًا ونفلًا، وجدير بالمسلم أداؤها كما وجّه النبي ﷺ: "**صلوا كما رأيتموني أصلي**" (البخاري: ٦٣١).

ومن عبادات الصلاة التي هي موضع للاقتداء: أذكارها التي وردت عنه ﷺ، والإتيان بها بحسب كل ذكر وموضعه، وتنوعها بحسب ما هو مشروع ووارد.

وقد ذكر شيخ الإسلام رحمه الله قاعدة نفسية في هذا الباب، ننقلها بطولها لمناسبتها؛ قال رحمه الله: "وقاعدتنا في هذا الباب أصح القواعد: أن جميع صفات العبادات من الأقوال والأفعال إذا كانت مأثورة أثراً يصح التمسك به لم يكره شيء من ذلك، بل يشرع ذلك كله، كما قلنا في أنواع صلاة الخوف وفي نوعي الأذان الترجيع وتركه ونوعي الإقامة شفعها وإفرادها، وكما قلنا في أنواع التشهدات وأنواع الاستفتاحات وأنواع الاستعاذات وأنواع القراءات وأنواع تكبيرات العيد الزوائد وأنواع صلاة الجنازة وسجود السهو والقنوت قبل الركوع وبعده والتحميد بإثبات الواو وحذفها وغير ذلك.

لكن قد يُستحب بعض هذه المأثورات ويفضّل على بعض إذا قام دليل يوجب التفضيل ولا يكره الآخر، ومعلوم أنه لا يمكن المكلف أن يجمع في العبادة المتنوعة بين النوعين في الوقت الواحد لا يمكنه أن يأتي بتشهدين معًا ولا بقراءتين معًا ولا بصلاتي خوف معًا، وإن فعل ذلك مرتين كان ذلك منهيًا عنه، فالجمع بين هذه الأنواع محرم تارة ومكروه أخرى.." (مجموع الفتاوى ٢٤/٢٤٢-٢٤٣) .

وقال رحمه الله: "مسألة تابعة: وهو أنه مع التساوي أو الفضل، أيما أفضل للإنسان: المداومة على نوع واحد من ذلك؟، أو أن يفعل هذا تارة وهذا تارة كما كان النبي ﷺ يفعل؟ فمن الناس من يداوم على نوع من ذلك مختارًا له، أو معتقدًا أنه أفضل، ويرى أن مداومته على ذلك النوع أفضل، وأما أكثرهم فمداومته عادة، ومراعاة لعادة أصحابه وأهل طريقته، لا لاعتقاد الفضل. والصواب أن يقال: التنوع في ذلك؛ متابعة للنبي ﷺ، فإن في هذا اتباعاً للسنة والجماعة، وإحياء لسنته، وجمعاً بين قلوب الأمة، وأخذاً بما في كل واحد من الخاصة، أفضل من المداومة على نوع معين، لم يداوم عليه النبي ﷺ لوجوه" (مجموع الفتاوى ٢٤/٢٤٥) .

والإتيان بالأذكار الواردة وتنوعها له فائدة جليلة: فهو أدعى لأن يعقل المصلّي صلاته، وأحضر لقلبه، وأجمع لفهمه وحظ نفسه ودعائه .

وعليه ؛ فنستعين بالله على ذكر شيء من أذكار وأدعية الصلاة الواردة في صحيحي الإمامين البخاري ومسلم رحمهما الله مما متعلّق بصلاته ﷺ اليومية فرضاً ونفلاً، مع التأكيد على وجود روايات وأحاديث وأذكار عند غيرهما (في الجوامع والسنن والمسانيد وغيرها) مما هو صحيح، وإنما الغاية من جمع الأذكار الواردة في الصحيحين: هي العناية بما هو مُجمع على صحته، فهذه الأحاديث مقدّمة على غيرها كما لا يخفى.

وسيتم وضع عنوان لكل باب بما يناسب موضع الذكر في الصلاة، وتُفرد في موضع واحد، ثم ذِكْر مشروعية التنوع في هذا الباب أو اختيار واحد من أذكاره في كل موضع، وتُتبع بعده بالأذكار، ثم ألفاظ روايات أحاديثها في الصحيحين أو أحدهما وعزوها.

ومجموع الأدعية والأذكار في هذه الرسالة : أكثر من ٤٩ ذكراً ودعاءً، جاءت بها عشرات الأحاديث (تزيد على ٥٠ حديثاً) .

ونجدها غنيمة باردة للمصلّي والمقبل على ربّه؛ ليحفظ هذا العدد الكبير من أدعية النبي ﷺ "الذي أوتي جوامع الكلِم" ويأتي بها في صلاته، وهي فرصة ثمينة لينشرها، ويتعلّم معناها، ويعلّمها غيرَه، وأيّ هُدى أعظم من دلالة العباد على إقامة صلاتهم كما أمر نبينا ورسولنا ﷺ.

وعسى الله أن ييسر نقل كلام أهل العلم في شرح أذكار الصلاة، وهو بابٌ عظيمٌ على المصلّي لربّه أن يطلبه ويعقله.

ومن أراد مزيداً من الأحاديث التي ترشده إلى الهدي النبوي في صلاته فعليه بكتاب **(صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها)، ومختصره، للإمام الألباني رحمه الله، و (صفة صلاة النبي ﷺ)، ومختصره، للشيخ عبد العزيز الطريفي ثبّته الله.**

اللهم اجعلنا في صلاتنا مقتدين بنبيك ﷺ، واجمع لكل واحد منا قلبه في صلاته وعبادته، ووفقه لأدائها بما يليق بها وقبولها ويرضيك، إنك المنعم علينا بنعمة الصلاة ومناجاتك، فلك الحمد ولك الشكر، اللهم صلّ وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) أذكار "الاستفتاح"

"المشروع في هذا الباب: أن يقول المصلّي في استفتاح كل صلاة ذكرًا من هذه الأذكار، لا أن يأتي بأكثر من ذكر في موضع واحد".

الأذكار:

١. **اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرَد.**

٢. **الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.**

٣. **الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً.**

٤. **سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.**

٥. (يقال في صلاة الليل) **وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي؛ فاغفر لي ذنوبي جميعاً؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كلّه في يديك، والشرّ ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك، وأتوب إليك.**

الأحاديث:

١. عن أبي هريرة ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة -قال: أحسبه قال: هنيّة- فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: "**أقول: (اللهم باعد بيني وبين خطاياي..)**" (البخاري: ٧٤٤ ، ومسلم:٥٩٨).

٢. عن أنس ﷺ: أن رجلاً جاء، فدخل الصف، وقد حفزه النفس، فقال: (الحمد لله حمدًا..) فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، قال: "**أيكم المتكلم بالكلمات؟**"، فأرمّ القوم، فقال: "**أيكم المتكلم بها، فإنه لم يقل بأسًا؟**"، فقال رجل: جئتُ وقد حفزني النفس، فقلتُها. فقال: "**لقد رأيتُ اثني عشر ملكاً يبتدرونها، أيهم يرفعها!**" (مسلم:٦٠٠).

٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: (الله أكبر كبيرًا..) فقال رسول الله ﷺ: "**من القائل كلمة كذا وكذا ؟**"، قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله. قال: "**عجبتُ لها؛ فُتحت لها أبواب السماء**". قال ابن عمر رضي الله عنهما: فما تركتُهن منذ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك (مسلم:٦٠١).

٤. عن عبدة، قال: أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يجهر بهؤلاء الكلمات -أي في استفتاح الصلاة- يقول: (**سبحانك اللهم وبحمدك**..) (مسلم ح ٣٩٩).

٥. عن علي ﷺ، عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: (**وجهت وجهي**..) (مسلم:٧٧١).

(٢) أذكار "الركوع"

"وللمصلّي في الركوع أن يقول ذكرًا أو أكثر من هذه الأذكار".

الأذكار:

١. **سبحان ربي العظيم.**

٢. **سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي.**

٣. **سبوحٌ، قدوسٌ، ربّ الملائكة والروح.**

٤. **اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي.**

٥. **سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت.**

٦. النهي عن قراءة القرآن في الركوع، وتخصيصه بتعظيم الربّ عز وجل.

الأحاديث:

١. عن حذيفة رضي الله عنه قال: صليت مع النبي ﷺ، ثم ركع، فجعل يقول: (**سبحان ربي العظيم**) (مسلم:٧٧٢).

٢. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: (**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي**) يتأوّل القرآن (البخاري:٧٩٤،٨١٧، ومسلم:٢١٧).

٣. عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: (**سبوحٌ، قدوسٌ، ربّ الملائكة والروح**) (مسلم:٤٨٧).

٤. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال : (**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي**) (مسلم: ٧٧١) .

٥. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: افتقدتُ النبيَّ ﷺ ذات ليلة، فظننتُ أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسستُ، ثم رجعتُ، فإذا هو راكع أو ساجد، يقول: (**سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت**) فقلتُ: "بأبي أنت وأمي، إني لفي شأن وإنك لفي آخر!" (مسلم:٤٨٥) .

٦. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كشف رسولُ الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: "**أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو تُرى له، ألا وإني نُهيتُ أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا، فأما الركوع فعظّموا فيه الربّ عز وجل**.." الحديث (مسلم:٤٧٩) .

(٣) أذكار "الرفع من الركوع"

"وللمصلّي بعد الرفع من الركوع وقول (سمع الله لمن حمده) أن يقول ذكراً من هذه الأذكار".

الأذكار:

١. **ربنا لك الحمد.**

٢. **ربنا ولك الحمد.**

٣. **اللهم ربنا لك الحمد.**

٤. **اللهم ربنا ولك الحمد.**

٥. **ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.**

٦. **اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئتَ من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ** (وفي رواية: من الدرَن).

٧. **اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد.**

٨. **ربنا لك الحمد، ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهلَ الثناء والمجد، أحقُ ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدّ.**

٩. اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئتَ من شيء بعد، أهلَ الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدّ.

الأحاديث:

١. عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: "**إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا ركع فاركعوا، وإذا قال (سمع الله لمن حمده)، فقولوا (ربنا لك الحمد)**" (البخاري:٧٢٢،٧٨٩)، وكذلك ورد فيما رواه (البخاري:٧٢٣ ومسلم:٤١١) عن أنس ﷺ، وفيما رواه (البخاري:٧٣٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما، وفيما رواه (مسلم:٧٧٢) عن حذيفة ﷺ.

٢. عن أنس ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "**إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال (سمع الله لمن حمده)، فقولوا (ربنا ولك الحمد)**" (البخاري:٦٨٩ ومسلم:٤١١)، وورد فيما رواه (البخاري:٧٣٤،٧٨٩ ومسلم:٣٩٢) من حديث أبي هريرة ﷺ، وفيما رواه (البخاري:١٠٤٦ ومسلم:٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

٣. عن أبي هريرة ﷺ، أنه ﷺ قال: "**إذا قال الإمام (سمع الله لمن حمده)، فقولوا: (اللهم ربنا لك الحمد)؛ فإنه من وافق قولُه قولَ الملائكة (وفي رواية: قولَ أهلِ السماء) غُفر له ما تقدم من ذنبه**" (البخاري:٧٩٦ ، ٣٢٢٨ ومسلم:٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧).

٤. عن أبي هريرة ﷺ، قال: كان النبي ﷺ إذا قال (سمع الله لمن حمده)، قال (**اللهم ربنا ولك الحمد**) (البخاري:٧٩٥)، وورد فيما رواه (البخاري:٧٣٤٦) من حديث ابن عمر ﷺ.

٥. عن رفاعة الزُرقي ﷺ، قال : كنا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: (**سمع الله لمن حمده**)، قال رجل وراءه: (ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه)، فلما انصرف قال: "**من المتكلم؟**"، قال: (أنا)، قال: "**رأيتُ بضعة وثلاثين ملَكاً يبتدرونها أيّهم يكتبها أوّل**" (البخاري:٧٩٩).

٦. عن ابن أبي أوفى ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع، قال: (**سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ**) (وفي رواية: **من الدرَن**) (مسلم:٤٧٦).

٧. عن علي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا رفع من الركوع قال:(**اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئتَ من شيء بعد**) (مسلم:٧٧١).

٨. عن أبي سعيد ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: (**ربنا لك الحمد، ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهلَ الثناء والمجد، أحقُ ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدّ**) (مسلم:٤٧٧).

٩. عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: (**اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئتَ من شيء بعد، أهلَ الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدّ**) (مسلم:٤٧٨).

(٤) أذكار "السجود"

"وللمصلّي في سجوده أن يقول ذكراً أو أكثر من هذه الأذكار".

الأذكار:

١. **سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي.**

٢. **سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك.**

٣. **سبحانك ربي وبحمدك، اللهم اغفر لي.**

٤. **سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه.**

٥. **سبّوحٌ، قدوسٌ، ربّ الملائكة والرّوح.**

٦. **سبحان ربي الأعلى.**

٧. **اللهم لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقَه وصوّرَه وشق سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسن الخالقين.**

٨. **اللهم اغفر لي ذنبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه، وأوّلَه وآخرَه، وعلانيتَه وسرَّه.**

٩. **اللهم أعوذ برضاك مِن سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك.**

١٠. **سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت.**

١١. النهي عن قراءة القرآن في السجود، وتخصيصه للدعاء (دعاء المسألة).

الأحاديث:

١. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: (**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي**) يتأوّل القرآن (البخاري:٨١٧ ومسلم:٤٨٤).

٢. و٣. و٤. روايات لحديث عائشة رضي الله عنها المتقدم (مسلم:٤٨٤).

٥. عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: (**سبّوحٌ، قدوسٌ، ربّ الملائكة والرّوح**) (مسلم:٤٨٧).

٦. عن حذيفة رضي الله عنه، قال: صليتُ مع النبي ﷺ ذات ليلة..، الحديث، وفيه: ثم سجد، فقال : (**سبحان ربي الأعلى**) (مسلم:٧٧٢).

٧. عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا سجد قال: (**اللهم لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقَه وصوّرَه وشق سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسن الخالقين**) (مسلم:٧٧١).

٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده: (**اللهم اغفر لي ذنبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه، وأوّلَه وآخرَه، وعلانيتَه وسرَّه**) (مسلم:٤٨٣).

٩. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: فقدتُ رسولَ الله ﷺ ليلة من الفراش، فالتمستُه، فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان، وهو يقول: (**اللهم**

أعوذ برضاك مِن سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك) (مسلم:٤٨٦).

١٠. عن عائشة رضي الله عنها، قالت : افتقدتُ النبيَّ ﷺ ذات ليلة، فظننتُ أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسستُ، ثم رجعتُ، فإذا هو راكع أو ساجد، يقول: (**سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت**)، فقلتُ: بأبي أنت وأمي، إني لفي شأن وإنك لفي آخر! (مسلم:٤٨٥).

١١. حديثان :

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كشف رسولُ الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: "**أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو تُرى له، ألا وإني نهيتُ أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظّموا فيه الربّ عز وجل، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء؛ فقَمِنٌ أن يُستجاب لكم**" (مسلم:٤٧٩).

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛ فأكثروا الدعاء**" (مسلم:٤٨٢).

(٥) "التشهد الأول"

"وللمصلّي في تشهده الأول أن يقول ذكرًا واحد من هذه الأذكار".

ويظهر أن النبي ﷺ كان حريصًا على تعليم الصحابة ﵃ هذا الذكر كما كان يعلّمهم القرآن؛ فحريّ بنا العناية به لأنفسنا، والاقتداء في ذلك بنبينا ﷺ بتعليمها لمن ولّينا أمرهم وتوجيههم .

الأذكار:

١. التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢. التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

٣. التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

الأحاديث:

١. عن ابن مسعود ﵁ قال: كنا إذا كنا مع ﷺ في الصلاة، قلنا: (السلام على الله من عباده، السلام على فلان وفلان)، فقال النبي ﷺ: "**لا تقولوا السلام على الله؛ فإن الله هو السلام، ولكن قولوا : (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين – فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد** (وفي رواية: **سلمتم على كل عبد لله صالح**) **في السماء أو بين السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)، ثم يتخيّر من الدعاء أعجبه إليه، فيدعو**" (البخاري:٨٣٥، ومسلم:٤٠٢).

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن (وفي رواية: كما يعلمنا القرآن)، فكان يقول: "**(التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله)**" (مسلم:٤٠٣).

٣. عن أبي موسى ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: "**إذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم: (التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)**" (مسلم:٤٠٤).

(٦) "الصلاة الإبراهيمية"

"وللمصلّي في تشهده أن يأتي بذكر واحد من هذه الأذكار".

(وقد وُضعتْ كلُّ رواية بلفظها تامة؛ ليسهل حفظُها، وإن كانت الفروقات بين بعضها يسيرة) .

الأذكار:

١. **اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.**

٢. **اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.**

٣. **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.**

٤. **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.**

٥. **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.**

٦. **اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم.**

٧. **اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم.**

٨. **اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.**

٩. **اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.**

١٠. **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد.**

الأحاديث:

١. و ٢. هاتان روايتان لحديث أبي حميد الساعدي ﵁، أنهم قالوا : يا رسول الله! كيف نصلي عليك؟ ، فقال رسول الله ﷺ: (**قولوا: اللهم..**) (البخاري:٣٣٦٩، ومسلم:٤٠٧).

٣. و ٤. و ٥. روايات حديث كعب بن عجرة ﵁، قال: سألنا رسولَ الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله! كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ فإن الله قد علمنا كيف نسلم. قال: (**قولوا: اللهم ..**) (البخاري:٣٣٧٠ ، ٤٧٩٧، ومسلم:٤٠٦).

٦. و٧. و٨. و٩. روايات حديث أبي سعيد الخدري ﵁، قال: قلنا: يا رسول الله! هذا التسليم، فكيف نصلي عليك؟ ، قال: (**قولوا : اللهم ..**) (البخاري:٤٧٩٨،٦٣٥٨).

١٠. عن أبي مسعود الأنصاري ﵁، قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ: (**قولوا: اللهم ..، والسلام كما قد علمتم**) (مسلم:٤٠٥).

(٧) أذكار "ما بعد التشهّد"

"وللمصلّي بعد الفراغ من تشهده أن يأتي بهذه الأدعية وبما يتخيّره من دعاء".

الأذكار:

١. **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم.**

٢. **اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً (وفي رواية: كبيرًا)، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.**

٣. **اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال.**

٤. **اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني؛ أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.**

٥. يتخيّر بعد التشهد من المسألة والدعاء ما شاء أو ما أحبّ .

الأحاديث:

١. عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: (**اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر .. اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم**). فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم! فقال: "**إن الرجل إذا غرِم حدّث فكذب، ووعد فأخلف**" (البخاري:٨٣٢ وبوّب عليه: باب الدعاء قبل السلام، ومسلم:٥٨٩).

٢. عن أبي بكر الصديق ﷺ، أنه قال للنبي ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي (وفي رواية: وفي بيتي). فقال: (**قل: اللهم إني ظلمت نفسي ..**) (البخاري:٨٣٤ وبوّب عليه: باب الدعاء قبل السلام، ومسلم:٢٧٠٥).

٣. عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "**إذا تشهد أحدكم فليستعذْ بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال**" (مسلم:٥٨٨).

٤. عن علي ﷺ، أنه وصف صلاة النبي ﷺ، وفيه: ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: "**اللهم اغفر لي ..**" (مسلم:٧٧١).

٥. عن ابن مسعود ﷺ -وذكر تعليمَ النبي ﷺ الصحابة التشهد- وفيه: فقال ﷺ: (**قولوا: التحيات لله ..، ثم يتخيّر من الدعاء أعجبه إليه، فيدعو**). وفي رواية: "**ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء أو ما أحب**" (البخاري:٨٣٥، ومسلم:٤٠٢).

فائدة:

هذا الموطن هو موطن دعاء ومسألة، وفي مناسبة ذلك قال شيخ الإسلام رحمه الله:

"في حديث ابن مسعود ﷺ: "ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه" وفي حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها: أنه كان يدعو في هذا الموطن -أي بعد التشهد-، والأحاديث بذلك كثيرة.

والمناسبة الاعتبارية فيه ظاهرة؛ فإن المصلي يناجي ربه، فما دام في الصلاة لم ينصرف فإنه يناجي ربه؛ فالدعاء حينئذ مناسب لحاله.

أما إذا انصرف إلى الناس من مناجاة الله لم يكن موطن مناجاة له ودعاء، وإنما هو موطن ذكر له وثناء عليه.

فالمناجاة والدعاء حين الإقبال والتوجه إليه في الصلاة، أما حال الانصراف من ذلك فالثناء والذكر أولى" (مجموع الفتاوى٢٢/ ٥١٨) .

(٨) أذكار "الانصراف من الصلاة"

"وللمصلّي بعد التسليم من الصلاة وانصرافه أن يأتي بهذه الأذكار، غير التسبيح والتحميد والتكبير، فيأتي بصفة واحدة في كل انصراف".

الأذكار:

١. **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ.**

٢. **سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهنّ كلّهن ثلاثاً وثلاثين.**

٣. **سبحان الله إحدى عشرة، والحمد لله إحدى عشرة، والله أكبر إحدى عشرة، فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون.**

٤. **أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله، اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ذا الجلال** (وفي رواية لحديث عائشة : **يا ذا الجلال**) **والإكرام.**

٥. **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.**

٦. **ربّ قني عذابك يوم تبعث –أو تجمع– عبادك.**

٧. رفع الصوت بأذكار الانصراف من الصلاة.

الأحاديث:

١. عن وراد -كاتب المغيرة بن شعبة- قال: أملى عليّ المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: .. وذكر الحديث، قال: وكان معاوية رضي الله عنه يأمر الناس بها (البخاري:٨٤٤، ومسلم:٥٩٣).

٢. و٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم. فقال: "**وما ذاك ؟**" قالوا: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق، فقال رسول الله ﷺ: "**أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم؟**" قالوا : بلى يا رسول الله، قال: (**تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة**) فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا، ففعلوا مثله، فقال رسول الله ﷺ: "**ذلك فضل الله يؤته من يشاء**".

قال راوي الحديث في صفة ذلك: سبحان الله والحمد لله والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين.

وفي رواية: إحدى عشرة، إحدى عشرة، فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون (البخاري:٨٤٣، ومسلم:٥٩٥).

٤. عن ثوبان رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا، وقال: (**اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام**).

قال الوليد: فقلت للأوزاعي: كيف الاستغفار؟ قال: تقول: (أستغفر الله، أستغفر الله..) (مسلم:٥٩١)، وورد فيما رواه (مسلم:٥٩٢) عن عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: "**اللهم أنت السلام .. تباركت ذا الجلال** (وفي رواية: "**يا ذا الجلال) والإكرام**"، وليس في حديث عائشة رضي الله عنها ذكر الاستغفار .

٥. عن أبي الزبير، قال : كان عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما يقول في دبر كل صلاة حين يسلم: "**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون**" وقال: كان رسول الله ﷺ يهلّل بهنّ دبر كل صلاة (مسلم:٥٩٤).

٦. عن البراء رضي الله عنه، قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه. قال: فسمعته يقول: (**ربّ قني..**) (مسلم:٧٠٩).

٧. عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (كنتُ أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعتُه) (البخاري:٨٤١، ومسلم:٨٥٣).

(٩) مواضع "ذكر ودعاء في الصلاة"

"وللمصلّي أن يأتي بذكر ودعاء مطلق في مواضع من صلاته، مرّ بعضها، وتُفرد هنا لأهميتها؛ فقد جاء التنصيص عليها في أحاديث عدة في الصحيحين".

مواضع الذكر والدعاء المطلق:

١. ذكر الله وسؤاله بما يناسب مقام الآيات، وذلك في صلاة النافلة.

٢. تعظيم الربّ في الركوع.

٣. دعاء الله في السجود.

٤. دعاء الله بعد التشهد.

الأحاديث:

١. عن حذيفة ﵁، قال: "صليتُ مع النبي ﷺ ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلتُ: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلتُ: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلتُ: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مترسلاً : إذا مرّ بآية فيها تسبيح سبّح، وإذا مرّ بسؤال سأل، وإذا مرّ بتعوّذ تعوّذ" (مسلم:٥٤٢).

٢. و٣. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كشف رسولُ الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: "**أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو تُرى له، ألا وإني نهيتُ أن أقرأ القرآن راكعاً**

أو ساجداً، فأما الركوع فعظّموا فيه الربّ عز وجل، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء؛ فقَمِنٌ أن يُستجاب لكم" (مسلم:٤٧٩).

٤. عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة، قلنا: (السلام على الله من عباده، السلام على فلان وفلان)، فقال النبي ﷺ: **"لا تقولوا السلام على الله؛ فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين – فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد** (وفي رواية: **سلمتم على كل عبد لله صالح) في السماء أو بين السماء والأرض–، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)، ثم يتخيّر من الدعاء أعجبه إليه، فيدعو"**، وفي رواية: **"ثم ليتخيّر بعدُ من المسألة ما شاء أو ما أحبّ"** (البخاري:٨٣٥، ومسلم:٤٠٢).

هذا آخر ما تيسر جمعه وترتيبه

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

سبحان ربّك ربّ العزة عمّا يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات و الفوائد